وكان ذلك أولى : ﴿ مِنْ شَرِّ الوَسْوَاس الْخَنَّاس ، الّذي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النّاسِ ﴾[1]

وجاء في القرآن الكريم : أنَّ الرياح كانت تسير بسليمان (ع) إلى المواضع البعيدة في الأوقات القليلة . والحس يدل أن الرياح تنتقل عند شدة هبوبها ، من مكان إلى مكان ، في غاية البعد ، في اللحظة الواحدة ؛ وذلك يدل على كون مثل هذه الحركة في نفسها ممكنة : ﴿ ولِسُليمَان الرِيح غُدُوُّها شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ . . . ﴾[2]

إنَّ ما دلَّ عليه القرآن من إحضار عرش بلقيس من أقصى اليمن إلى أقصى الشام في مقدار لمح البصر يدل على جواز ذلك ﴿قال الّذي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكتاب أنا آتيك به قبْل أنْ يَرْتَدَّ إلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتقِرّاً قال هَذا مِنْ فضْل رَبِّي . . . ﴾[3]

إن بعض الناس يقول : أن الحيوان إنما يبصر المبصرات « بخروج الشعاع من البصر واتصاله بالمبصر »[4] فعلى قول هؤلاء ، انتقل شعاع العين من أبصارنا في تلك اللحظة

---

(١) ـ الناس : ٤ : ٥ .

(٢) ـ سبأ : ١٢

(٣) النمل : ٤٠

(٤) ـ مصابيح الأنوار / السيد شبر ١/ ٢٠٠ ـ مجمع البيان / الطبرسي ١٠ / ٣٩٨